

## 33 - شرح كتاب التوحيد الباب ( 23 ) قوله تعالى ( ) وعلى الله

### فتوكلا إن كنتم.. ) - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير وحياتكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم اللهم امين نحن في يوم احد آآ الثلاثين من شهر رجب لسنة اثنتين واربعين واربععهنة بعد الالف من هجرة النبي الكريم - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم الموافق ليوم الرابع عشر من شهر مارس لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي - 00:00:21

رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى سنة ست ومتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلوات ربنا وسلامه عليه. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:00:39

اللهم اغفر لشيخنا ولمسايخه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين اللهم امين قال المؤلف رحمه الله الباب الثاني والثلاثون باب قول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه 00:00:53 -

انكم غالبون. وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين نعم الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبد الله - 00:01:18

وعلى الله وصحابته اجمعين ومن سار على دربهم الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم هذا الباب الثاني والثلاثون من كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:01:41

وآآ جعل عنوان هذا الباب اية من كتاب الله تبارك وتعالى ويريد بهذا الباب عبادة التوكل وما زال المؤلف يتكلم في العبادات القلبية العبادات القلبية اعمال قلوب والتوكيل هو اعتماد القلب على الله - 00:01:57

اعتمادا كلبا في جلب منفعة او دفع مضره مع بذل الاسباب اعتماد القلب على الله اعتمادا كلبا بجلب منفعة او دفع مضره مع بذل الاسباب ومن اعتمد على الاسباب فقط ونسى التوكيل او اهمل التوكيل - 00:02:21

وتركه على الله تبارك وتعالى ترك التوكيل على الله جل وعلا فهذا وقع في الشرك الاكبر والعياذ بالله ان التوكيل ركن من اركان الایمان لا يمكن الانسان ان يكون مؤمنا - 00:02:46

وهو آآ لا يتوكل على الله تبارك وتعالى. واذا قال الله تبارك وتعالى وعلى الله فتوكلا ان كنتم مؤمنين. انه شرط في الایمان لا يمكن ان يكون الانسان مؤمنا وهو لا يتوكيل - 00:02:59

على الله فالحالة الاولى للناس مع التوكيل كما قال اهل العلم ان اه يتوكيل على الاسباب ان يتوكيل على الناس ان يتوكيل على جهده ان يتوكيل على آآ معطيات عنده ويهمل التوكيل - 00:03:12

على الله تبارك وتعالى فهذا شرك اكبر مخرج من الملة النوع الثاني وهو اه التوكيل على الله تبارك وتعالى وبذل الاسباب التوكيل على الله وبذل الاسباب يعني الانسان ببذل الاسباب ولكن اعتماد قلبه على الله جل وعلا وهو يعلم - 00:03:29

ان ما اراد الله كان وما لم يردم يكن. وهذا هو التوكيل الصحيح المطلوب وهو بخلاف التواكل وهو الاعتماد على الاسباب او عفوا الاعتماد على الله تبارك وترك بذل الاسباب لان هذا - 00:03:50

كما قال اهل العلم فيه اه طعن بحكمة الله تبارك وتعالى اذ جعل الله تبارك وتعالى لكل شيء سبباً سبحانه وتعالى فلا يمكن للانسان ان يتوكى على الله ان يرزقه الله الولد وهو لا يتزوج مثلا - 00:04:05

ولد النبي صلى الله عليه وسلم امام المتكفين ومع هذا لما اراد الهجرة استعد لها. صلوات ربى وسلمه عليه. ولما خرج الى معركة احد ظاهر بين ذرعين صلى الله عليه وسلم. هذا من باب التوكى - 00:04:18

على الله مع بذل الاسباب جل جل وعلا قال لموسى اضرب بعضاً من البحر مع انه ضرب العصا للبحر لا يفلقه لكن فلقه الله تبارك وتعالى وانما امره ان يبذل سببا - 00:04:33

وقال لمريم وهزي اليك بجذع النخلة مع انها لا تستطيع وهي نساء لكن طلب منها ان تبذل سبباً في بذل الاسباب امر مطلوب والا فاذا قال الانسان انا متوكل على الله ولم يبذل اي سبب - 00:04:48

فانه متواكل و اذا قيل لعمر ان اناسا جاءوا من اليمن لم يتزودوا ويقولون نحن المتكلون لم يتزوج يعني بالطعام ما يحتاجون اليه قال ويقولون نحن متواكلون فقال عمر بل هم المتواكلون - 00:05:04

وقول الله تبارك وتعالى كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم اهالي اليمن حجوا البيت ولم يتزودوا يعني ب الطعام ثم لما دخلوا مكة سألوا الناس جاعوا ما عندهم طعام - 00:05:21

فسألوا الناس وكانوا يقولون نحن متوكلون فلما جاعوا سألوا الناس فانزل الله تبارك وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى اي عليك ان تتزود لامور الدنيا كما تتزود لامور الآخرة وذكر المؤلف هنا - 00:05:34

او عفوا النوع الثالث وهو الذي اه يوكل شخصاً لاداء امر عنه وهو متوكلاً على الله تبارك وتعالى هذا جائز لا بأس به وكل الناس يتعاطونه ان توكل شخصاً في شراء شيء لك او في بيع شيء لك او يقوم بهمها او يزوجك او يطلق امرأتك المهم التوكيل هذا - 00:05:53

كله جائز لا شيء فيه اذا كان القلب معتمداً على الله تبارك وتعالى فان يفوض الانسان غيره ويوكله في اداء بعض اموره هذا لا بأس به اذا التوكى ثلاثة انواع التوكى - 00:06:15

على الله تبارك وتعالى واعتماد القلب عليه وبذل الاسباب هذا هو التوكى الصحيح. النوع الثاني التوكى على الاسباب وآه اهمال التوكى على الله او هذا شرك اكبر النوع الثالث ان يعتمد على الاسباب - 00:06:29

وان كان في قلبه التوكى على الله تبارك وتعالى لكن ينساه في تلك الفترة ويتعلق قلبه بمن هو بقى وامرها او كذا فهذا شرك اصغر النوع الرابع وهو ان آا - 00:06:44

يوكل غيره وهو معتمد على الله تبارك وهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى قال قول الله تبارك وتعالى على الله فيتوكلاً ان كتم مؤمنين. هذه وقعت لموسى عليه الصلاة والسلام مع قومه - 00:06:58

صلوات ربى وسلمه عليه لما ذكر الله تبارك قصتهم كما في سورة المائدة قول الله جل وعلا واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا - 00:07:11

واتاكم ما لم يؤتى احداً من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبكم فتنقلب خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانها داخلون - 00:07:24

قال رجلان من الذين يخافون اي يخافون الله تبارك وتعالى. وقال بعضهم من الذين يخافون اي يخافون من العماليق الذين سيمجمعون لكن اه اعتمادهم على الله تبارك وتعالى ازال عنهم هذا الامر او يخافون - 00:07:41

اي من الذين يخافون قال رجلان من الذين يخافون احسن الله قال من الذين يخافون انعم الله عليهما اي بالايمان والثبات في ذلك الوقت ادخلوا عليهم الباب يعني وقفوا مع موسى عليه الصلاة والسلام لان ليس كلبني اسرائيل - 00:07:59

سيئين لكن فيهم السيء وفيهم الطيب قال ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كتم مؤمنين وعلى الله فتوكلوا ان كتم وقدم المفعول على الفعل وعلى الله ولم يقل توكلوا على الله ولمن قال على الله فتوكل الحصر والقصر والاهتمام

اي لا تتوكلوا على غيره. توكلوا على الله وحده سبحانه وتعالى لبوا القرآن ام القرآن سورة الفاتحة هي ام القرآن واعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى كما قال النبي - 00:08:40

صلى الله عليه وسلم لابي سعيد بن المعلى الا اعلمك اعظم سورة في كتاب الله قال بلى يا رسول الله قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتتيه - 00:08:56

هذه الفاتحة التي هي ام القرآن لبها لب الفاتحة قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين ايها نعبد واياك هذا لب القرآن الكريم ايها نعبد واياك نستعين ايها قدم المفعول على الفعل. لم يقل نعبدك ونستعين بك وانما قال ايها نعبد واياك نستعين - 00:09:07

الاستعانة هي التوكل عن الله تبارك وتعالى. لما يقل ايها نعبد واياك نستعين. ايها نتوكل وحدك سبحانه لا شريك لك والناس في هذا كما قال بالتوكل والاستعانة بالله تبارك وتعالى اربعة - 00:09:29

الاول وهو الذي يتوكى على الله ويستعين به او يعبد الله عفوا ويستعين به يعني توكلوا عليه يعبده ويتوكل عليه ويستعين به وهؤلاء هم الانبياء والصفوة والخيرة من عباد الله تبارك وتعالى. هؤلاء هم الذين اثنى الله تبارك وتعالى عليهم - 00:09:47

النوع الثاني عكسه تماما وهم الذين لا يعتمدون الله ولا اه يستعينون به وهؤلاء الكفرة الفجرة القسم الثالث من هؤلاء وهم الذين يبعدون الله لكن يقصرون في جانب التوكل - 00:10:11

يتحققون العبادة يصلون يصومون يتصدقون يحجون آآ يبرون والديهم المهم يقومون بما امرهم الله تبارك وتعالى به من العبادة لكن عندهم تقصير بجانب الاستعانة وهذا حال كثير من المسلمين اليوم - 00:10:30

عند تقصير في موضوع الاستعانة بالله تبارك والتوكل عليه ما يأتي في باله والا ينبغي للمسلم دائما ان يستشعر انه معتمد على الله انه متوكى على الله انه مستعين بالله انه محتاج - 00:10:49

لله تبارك وتعالى بعضا لو قيل له ما عندنا كذا من الطعام قال اذهب واشتري ينسى ان يتوكى على الله. لما يأتي وقت الصلاة ينسى وهو يتوضأ ان يعتمد على الله. قد لا - 00:11:02

يكفيه الماء قد ينقطع قد يسقط مغميا عليه قد لا يستطيع رفع رجله ليغسلها ننسى التوكل على الله تبارك وتعالى القسم الرابع من الناس من يغلب جانب الاستعانة ويقصر في جانب - 00:11:15

العبادة وهم شرذمة من يقول آآ نعبد الله حتى يأتينا اليقين وقد اتانا اليقين فنحن الان مستعينون بالله ولا نعبد لاننا وصلنا الى مرحلة اليقين وهؤلاء آآ فجرة كفرة الذين يقولون مثل هذا - 00:11:32

الكرم ان كانوا يدعون الاسلام على كل حال اذا التوكل على الله تبارك وتعالى عمل من اعمال القلوب التي لا يصح الایمان الا بها نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله - 00:11:52

وقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا اه اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:12:11

نون كذلك هنا في هذه الاية المباركة او الاياتين المباركة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هؤلاء هم المؤمنون حقا اذا ذكروا بالله تذكر اذا خوفوا بالله خافوا - 00:12:34

اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم بخلاف وعكس آآ من طمس الله على قلوبهم اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم والعياذ بالله لكن هؤلاء يختلفون عنهم انما المؤمنون اي للحصر - 00:12:54

هؤلاء هم المؤمنون حقا الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته اي القرآن الكريم زادتهم ايمانا والایمان يزيد وينقص تزيده الطاعة وتنقصه المعصية اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:13:17

وعلى ربهم يتوكلهم كذلك هنا قدم المفعول على الفعل للتخصيص والقصر والاهتمام اي على الله وحده سبحانه وتعالى دون غيره وبقدر زيادة التوكل بقدر ما يقوى الایمان وبقدر ما يقوى الایمان يزيد التوكل - 00:13:39

والعكس صحيح اذا ضعف الايمان ضعف التوكل اذا ضعف التوكل ضعف الايمان علاقة طردية من التوكل والايامن يزيد يزيد هذا معه.

يضعف يضعف هذا معه جعلنا الله واياكم من الم وكلين عليه. نعم - 00:14:06

وقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتنين حسبك يعني كافيتك يكفيك ان الله يكفيك الله يكفيك ما تحتاج معه الى غيره سبحانه

وتعالى من كان الله معه لا يهمه لو تركه الجميع - 00:14:23

ابدا يكفيك ان الله معك سبحانه وتعالى. حسبك الله كافيتك الله لا تهتم لغيره اذا جاء في الحديث وقد من بنا حديث عائشة رضي

الله عنها لما ارسلت الى معاوية - 00:14:53

من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط الناس عليه. ومن اسخط الناس برضي الله عنه وارضا الناس عنه. اي

كل شيء نعتمد فيه على الله سبحانه وتعالى. حسبك الله - 00:15:09

اذا كان الله معك لا تهتم لا تبالي ولذلك نوح عليه الصلاة والسلام ايضا تكرر ذكر ذلك قول الله تبارك وائل عليه النبأ نوح اذ قال

لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت - 00:15:26

فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظروا انتهى الامر اذا الله جل وعلا يقول لنبيه محمد صلى

الله عليه وسلم يا ايها النبي حسبك الله - 00:15:48

ومن اتبعك من المؤمنين اي وحسب المؤمنين الله ايضا الله حسبك والله حسب المؤمنين. الله يحفظك والله يحفظ المؤمنين. الله

يحميك والله يحمي المؤمنين حسبك الله ومن اتبع ايضا حسبهم الله سبحانه وتعالى - 00:16:05

وخطاً اهل العلم من قال حسبك الله من ترك الممنين اي انه جعل المؤمن في محل رفع فاعل اي حسبك الله وحسبك المؤمنون

المؤمنون يكونون حسبا للنبي صلى الله عليه وسلم بل غير صحيح التابع عمره ما يكون يعني حسب - 00:16:26

للمتبوع ابدا بل ولا يكون افضل منه ابدا وانما المتبوع هو الافضل وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم فمعنى الآية الله حسبك

والله حسب المؤمنين الذين معك وهذه بشاره - 00:16:45

من الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين يقول الله تبارك انا حسبكم فليحاول ايا كان ان يؤذيكم فانه لا يستطيع.

نعم وقوله ومن يتوكى على الله فهو حسبه. كذلك - 00:17:02

من يتوكى ترید ان يكون الله حسبك سبحانه الله كافيتك توكل عليه من يتوكى على الله فالله يكون حسبه اي كافيته سبحانه وتعالى.

نعم نعم اه هذا الحديث يقول ابن عباس - 00:17:22

حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القى في النار طيب ابن عباس رضي الله عنهم لم يدرك ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني

بينه وبين ابراهيم الاف السنين فكيف علم ذلك؟ قال اهل العلم هذا له حكم مرفوع - 00:17:58

والا كيف علم ابن عباس ذلك؟ احتمال انها يعني من يعني مروياتبني اسرائيل لكن ابن عباس لم يعرف بالأخذ عنبني اسرة بل كان

يحذر من ذلك حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان قبلبني اسرائيل لأن اسرائيل هو يعقوب حفيد ابراهيم - 00:18:20

عليه الصلاة والسلام فالذى يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان هذا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال اهل العلم انه

له حكم المرووع. قالها ابراهيم حين القى - 00:18:39

بالنار. ابراهيم عليه السلام اه معلوم ان آآ دعوته لقومه لم تعجبهم والمشهور ايضا انه لم يؤمنوا به كما قال الله تبارك فامن له لوط

فقط ما امن به قومه صلوات ربى وسلمه عليه - 00:18:54

ومن يقرأ مناظرات ابراهيم عليه الصلاة والسلام اكثرا من مناظرة له في القرآن مع ابيه مع قومه مع الملك نمرود وغيرهم آآ ما

يستجيبون له يعandون يكابرون يقول الله تبارك وتعالى عن ابراهيم انه قال لابيه يا ابتي - 00:19:16

لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهلك صراطا سويا يا ابتي لا تعبدني

الشيطان ان الشيطان كان للرحمه - 00:19:35

عصية فماذا كان يقول له ابوه كان يقول له اهجرني مليا دورني مالية يعني اهجرني هجرا طويلا. لا اريد ان اراك هذا رد فعل والد

ابراهيم على إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:19:50

واما قومه فقالوا حرقوه وانصروا الهتكم حرقوه وهذه الاية سبحانه الله كثيرا ما اقرأها واقف عندها يعني متعجب حقيقة من عقول هؤلاء فعلا يعني كيف وصلت عقولهم الى هذه السخافة - 00:20:13

الان الانسان عندما يعبد شيئا يعبده لانه يملك له الضرضر والنفع يعطيه يهبه يدفع عنه لكن حرقوه وانصروا الهتكم ما فائدة هذه الالله انتم تصنعنها انتم تدافعون عنها انتم تتظفونها انتم آآتحافظون عليها ما فائدتها؟ ماما - 00:20:45

استفدتكم من هذه الالله التي تبعدونها من دون الله تبارك وتعالى واخر شي حرقوه وانصروا الهتكم. الهتكم لماذا لا تنصروا نفسها؟ كما قال لهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. مو قاعد اشر عليك ترى. هذى هي - 00:21:11

طيب حرقوه وانصروا الهتكم ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول اسألوا فعله كبيرهم هذا يشير الى الكبير الصنم الكبير الذي لم يكسره فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم انكم انتم فعلا كلام صحيح - 00:21:31

لكن الشيطان والعناد والكبر ما جعلهم يستجيبون وانما اخر كلامهم حرقوه وانصروا الهتكم ولكن في النهاية اخذوه وربطوه وجمعوا حطبا عظيما والقوا ابراهيم في النار حتى انهم قالوا بعد ان اودعوا النار - 00:21:50

ما استطاعوا ان يلقو ابراهيم في النار لانها يعني عظيمة ان يقتربوا ليلقو ابراهيم فيها. فالقوه كما تلقى المنجنيق مكان بعيد رمي هكذا والقوه في النار فجاءت النتيجة لان ابراهيم ماما قال؟ قال حسبنا الله - 00:22:20

ونعم الوكيل قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم انتهى كل شيء لانه قال حسبنا الله ونعم الوكيل يقول ابن عباس قالها ابراهيم اين القي في النار؟ حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:22:39

فجاءت الاجابة من الله تبارك وتعالى تزيد ان يكفيك تعتمد علي تتوكلى علي انجيك قلنا يا نار كوني بردا وسلاما انهى الله خاصية النار في الاحراق او قف الخاصية الحطب يحترق ابراهيم لا يحترق - 00:22:57

صلى الله عليه وسلم من الذي فعل هذا انه الله حسبك الله وابراهيم قال حسبنا الله ونعم الوكيل يقول ابن عباس رضي الله وقالها محمد اي واصحابه صلوات ربي وسلامه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - 00:23:22

فاخشوهם يقول الله تبارك الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح اي في احد للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם - 00:23:45

فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. خوفوا فلم يخافوا ان الناس قد جمعوا لكم واخشوهם ما خافوا ابدا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذا تاني يوم احد معركة احد عجيبة جدا - 00:23:59

انهاها المسلمين ماني قايل في دقائق انا ما حظرت المعركة لكن انههاها المسلمين بسرعة مع ان عددهم كان قليل فت في عضدهم المنافقون الذين رجعوا بثلث الجيش ومع هذا انتصر المسلمين انتصارا ساحقا - 00:24:31

في معركة احد وفر المشركون حتى قال انس رأيت خالل نساء قريش يعني يرعن الثياب ويركضن يجرين اه للنجاة فقط لدرجة ان خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل لم يشاركه في المعركة - 00:24:53

وهما على الخيالة لم يشاركا في المعركة لان المعركة كانت محسومة منتهية لصالح المؤمنين لكن قدر الله وما شاء فعل ترك الرماة اماكهم التي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقوا فيها ظنوا ان المعركة قد انتهت - 00:25:12

فقدر الله تبارك ان التف عليهم خالد وعكرمة من خلفهم فصار المسلمين في الوسط ثم وقع فيهم القتل والله المستعان مع انه كانوا متصلين والمعركة منتهية تماما فدارت الدائرة على المسلمين - 00:25:29

وقتل منهم سبعون بعد ان كانوا منتصرين انتصارا ساحقا واسبيع ان النبي قتل صلى الله عليه وسلم وقتل من افاضل الصحابة كحمزة بن عبد المطلب وآاه قتل ابو دجانة وقتل اه عبدالله بن عمرو - 00:25:45

ابن حرام وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتلوا في هذه المعركة مصعب بن عمير قتلوا في هذه المعركة استشهدوا

رضي الله عنهم وارضاهم واسيع ان النبي قتل فتوقف القتال - 00:26:08

ثم بعد ذلك تبين ان النبي لم يقتل صلى الله عليه وسلم لله الحمد والمنة كما قال الله تبارك فثابك مغم بغم الغم الاول القتل الذي وقع فيهم الغم الثاني خبر مقتل النبي - 00:26:22

صلى الله عليه وسلم ثم تبين انه لم يقتل صلوات ربى وسلامه عليه. الشاهد من هذا انه بعد ان توقف القتال قالوا ارسلوا يعني رجعت قريش ثم ارسلوا ركبا مجموعه من الناس - 00:26:36

كانوا مسافرين الى المدينة فقالوا لهم اخبروهم اننا سنأتي ونستأصل شأفتهم يعني ما شبعنا من محمد واصحابه فيهم الى المدينة ونقتلهم والوعد في حمراء الاسد لانهم منتصرون الان شايفين نفسهم وكذا - 00:26:53

فلما بلغ هذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة بما قالوا وقالوا نحن معك يا رسول الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه قال فزادهم ايمانا - 00:27:16

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم نخرج لهم في حمراء الاسد وخرج لهم النبي صلى الله عليه وسلم الى حمراء على او فالقى الله الرعب في قلب ابي سفيان وجيشه - 00:27:30

من المشركين فرجعوا ولن يقاتلوا النبي صلى الله واصحابه فقال الله تبارك انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. لماذا؟ لانهم قالوا حسبنا الله - 00:27:45

ونعم الوكيل اذا نحن نعم كمسلمين يجب علينا دائما ان نقول هذا الكلام حسبنا الله ونعم الوكيل. نعتمد على الله تبارك وتعالى ولنقل دائما لا حول ولا قوة الا بالله ويختلط البعض يقول لا حول لا حول الله خطأ كيف لا حول الله - 00:28:02

الحول كله بيد الله سبحانه تقول لا حول الا بالله سبحانه وتعالى واعتمدوا على الله وتوكلوا عليه فانه من كان معتمدا على الله تبارك فان الله ينصره فان حسبك الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله - 00:28:23

ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل فلنكن كذلك اسأل الله لي ولهم العافية اللهم امين تفضل احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفوائض - 00:28:46

نعم من الفرائض قال ان كنتم مؤمنين يعني جعل الامام متوقفا على التوكل على الله تبارك وتعالى كما قلنا هو من اعمال القلوب. نعم. الثانية انه من شروط الامان. نعم كذلك - 00:29:02

الثالثة تفسير اية الانفال نعم اللي ذكر الله وجلت قلوبهم. نعم رابعة تفسير الاية في اخرها. نعم الخامسة تفسير اية الطلاق نعم آآ وعلى الله الاية اية الطلاق ومن يتوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسنه ان الله بالغ امره - 00:29:17

قد جعل الله لكل شيء قدرًا. نعم السادسة عظم شأن هذه الكلمة. نعم للتوكل على الله تبارك وتعالى السابعة انها قول ابراهيم و محمد صلى الله عليهما وسلم في الشدائ. نعم. وهذه يعني - 00:29:40

تبين لنا ان في اضيق الاحوال حوالك الامور والمشقة الزائدة قل حسبنا الله ونعم الوكيل والا ابراهيم عليه الصلاة والسلام من كان يفك في ذلك اليوم من المشركين الذين كانوا موجودين في ذلك اليوم ان ابراهيم سينجو - 00:29:57

صوت الشباب من كان يتوقع هذا نار عظيمة لا يستطيعون الاقتراب منها رموا ابراهيم بالمنجنيق انتهى الامر لما انطفأت النار وابراهيم جالس هكذا ولا شيء مسه ولا شيء مسه الا تكون هذه اية ليؤمنوا لكن ختم الله على قلوبهم الله المستعان - 00:30:15

انت والله اعلى واعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:36